مجلة آفاق بحثية

The level of creative thinking skills among kindergarten children - second level - at Al-Farouk Omar School Kindergarten in Minya Governorate

by

Ahmed Thabet Mohamed Sayed

(Department of Basic Sciences)

Supervision

Prof. Dr. Ibrahim Abdel Razek Salim

Professor of Motor Education,

Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University

Prof. Dr.

Taha Muhammed Mabrouk

Professor of Child Psychology

Faculty of Early childhood Education Beni Suef University

Abstract:

Summary:

The current research aims to reveal the level of creative thinking skills among kindergarten children – the second level – in Al-Farouq Omar Kindergarten, affiliated with the Minya Educational Administration in Minya Governorate, for the academic year (2023/2024), the first semester. The research sample included (70) male and female children from the kindergarten level. The second was between the ages of (5 – 6) years, and the study tools were the Torrance Test for Creative Thinking, Figure B. The researcher applied the test to the children, the research sample, and then used statistical methods appropriate to the objectives of the study, such as the arithmetic mean, the standard deviation, and the sum of the arithmetic mean. The results of the research

showed a low level of creative thinking skills among kindergarten children, and the absence of statistically significant differences in the level of creative thinking skills between male and female children.

key words: -

creative thinking - creative thinking skills

مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة –المستوى الثاني – بروضة مدرسة الفاروق عمر بمحافظة المنيا

بحث مقدم من

أحمد ثابت محمد سيد

(قسم العلوم الأساسية)

إشـــــراف

أ. د/ إبراهيم عبد الرازق سليم

أستاذ التربية الحركية ورئيس قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف

أ. د/ طه محمد مبروك

أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة بني سويف

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة – المستوى الثاني– بروضة الفاروق عمر، التابعة لإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا، للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)، الفصل الدراسي الأول، واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، المستوى الثاني، تتراوح أعمارهم بين (٥ – ٦) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب)، وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على الأطفال عينة الدراسة، ثم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة، مثل: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومجموع

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت). وقد أظهرت الدراسة انخفاض مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى مهارات التفكير الإبداعي بين الأطفال الذكور والإناث.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي – مهارات التفكير الإبداعي.

مقدمة الدراسة:

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل حياته؛ إذ يمتد تأثيرها في الطفل إلى ما بعدها من مراحل، كما أنها أكثر مراحل نماء الطفل؛ حيث تتطور فيها قدراته على التعلم بشكل كبير في فترة قصيرة، ومما هو معلوم لدى الباحثين والعاملين في مجال التربية أن التعلم لا يقتصر على سن معينة، وأن قدرة الطفل على التعلم تبدأ منذ لحظة ولادته.

وقد اتفقت جميع الدراسات والأدبيات التربوية على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ودورها الرئيس في المراحل التالية، وأنها الأساس لما يليها من مراحل؛ فتذكر **سناء شاكر الشريف (٢٠١٨، ص: ٢٦١)** أن الطفل خلال هذه المرحلة لا يعترف بالمستحيل، وأنها الفترة الحاسمة في حياة الطفل في جميع جوانب النمو الشامل لمهارات الطفل وحواسه وقدراته العقلية، كما تذكر **نسيمة محبوبي (٢٠١٨، ص: ٥٠٦)** أنها المرحلة التي تتميز بالمرونة والقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات؛ حيث يميل الأطفال خلال هذه المرحلة إلى التجريب والاستكشاف والتخمين، وفيها يبدأ اكتساب الطفل للمهارات اللازمة التي يحتاجها في المراحل التالية، ومن أهم هذه المهارات مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات.

إن التفكير هو الهبة العظمى التي منحها الله للإنسان، وفضله بذلك على سائر الكائنات، والحضارة الإنسانية هي أعظم آثار هذا التفكير، وإن تعليم مهارات التفكير والإبداع أصبح ضرورة حضارية؛ فعظمة الأمم لم تعد تقاس بتاريخها الحضاري ولكن بعدد مبدعيها؛ لذا أصبح من الضروري إعادة النظر في طرق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين دون العناية بالتفكير، وقد أظهرت الكثير من الدراسات ضرورة الاهتمام بالتفكير وتنميته لدى طفل ما قبل المدرسة، مثل: دراسة **ولاء عبده محمود رشوان (٢٠٢٠) و (Çakır et al, 2021)، ومروة بدر عبد العظيم صالح (٢٠٢٢).**

كما يعد التفكير أحد مظاهر النمو المتطورة خلال المراحل العمرية المختلفة؛ فقد أشار بياجيه إلى أن الأطفال منذ ولادتهم وهم يمارسون ما أسماه التفكير الحس – حركي، وأنه من أكثر الموضوعات التي تختلف فيها الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وعملياته، كما

أنه من المفاهيم المجردة كالذكاء، والتي يصعب قياسها بطريقة مباشرة أو تحديدها بسهولة؛ وهو ما جعل العلماء يطلقون عليه الكثير من التسميات للتمييز فيما بينها، مع التأكيد في نفس الوقت على صعوبة الإلمام بكل جوانبه، فأطلقوا عليه التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، التفكير التأملي، التفكير الرياضي، التفكير المعرفي، وغير ذلك من التسميات.

وقد أولت جميع الحضارات السابقة الاهتمام بالدعوة إلى التفكير وإعمال العقل، فاشتهر عن ديكارت قوله "أنا أفكر، إذن أنا موجود"، أما سقراط فكان يقول لمن يتحاور معه: "تكلم حتى أعرف كيف تفكر، ومن ثَمَّ أعرف من أنت"، وما ينعم به العالم الآن من رفاهية في جميع المجالات هو نتاج لأفكار المبدعين من البشر والذين هم الثروة للمجتمع، والأداة التي تضمن للمجتمع التفوق والريادة، وهو ما أشار إليه تورانس وجلفورد من أنه لا شيء يمكنه أن يسهم في تقدم ورفاهية الأمم أكثر من الإبداع.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل النمو أهمية وحساسية؛ وذلك لأنها الأساس لما يليها من مراحل، فإذا حسن الأساس حسن البناء، وأي خلل في هذه المرحلة سوف يؤثر بشكل تلقائي في نمو الطفل في المراحل التالية، فهي المرحلة التي يجب الكشف فيها عن قدرات الطفل الإبداعية من خلال الحركة والتجريب؛ حيث يتميز الطفل في هذه المرحلة بالمثابرة والإصرار على النجاح وإتقان العمل **(علي راشد، ٢٠١٠، ص: ١٢-١٤)**، كما أشارت **أحلام بنت عامر الشحيمية (٢٠١٥، ص: ٢ – ٣)** إلى أن القدرات الإبداعية خلال مرحلة الطفولة المبكرة تنمو بمعدل أعلى من أي فترة عمرية أخرى لاحقة، وأنه لابد من توفير الظروف الملائمة التي تسهم في الكشف عن قدراتهم ومواهبهم.

كما يضيف **ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠١٩، ص: ٢٦٤)** أنه وبالنظر إلى مرحلة الطفولة المبكرة، نجدها تتميز عن المراحل التي تليها بالكثير من المميزات

والصفات الإبداعية التي لا يمكن إنكارها؛ حيث يتسم بالشغف للمعرفة والتعجب والدهشة مما يحدث حوله، ومحاولاته الدائمة لاستكشاف عالمه المحيط، من خلال اللعب المسيطر على حركته وأنشطته.

في حين تؤكد **كريمة عبد اللاه محمود (٢٠١٩، ص: ٤٠)** أن اللجنة القومية قد حددت الرؤية التي تستند عليها المعايير القومية لمنهج رياض الأطفال المصري، والتي من بينها طفل ينمو بشكل متكامل وشامل ومتوزان؛ بحيث يكون قادرًا على معرفة حقوقه وممارستها والقيام بواجباته بالطريقة التي تشعره بالانتماء والمواطنة واحترام التنوع وتحمل المسؤولية والتعلم النشط الإيجابي عالي الجودة.

ويعد التفكير الإبداعي أحد أهم الطرق التي تؤدي إلى تحقيق رفاهية المجتمع وحل مشكلاته؛ لذا فقد احتل أهمية كبيرة في دراسات وأبحاث علماء التربية، مثل: **ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠١٩)، محمد عبد السلام (٢٠٢٠)، ولمياء سعيد الغرباوي (٢٠٢١)، ومرام مصطفى عبد الفتاح (٢٠٢٢).**

وقد أظهرت نتائج الكثير من الدراسات والأبحاث ضرورة الاهتمام بالتفكير الإبداعي خلال مرحلة الطفولة، مثل: دراسة **(Üret et al, 2021, P:844)** التي أكدت أن المرحلة الذهبية للإبداع هي سنوات ما قبل المدرسة، ودراسة **ريهام رفعت المليجي (٢٠٢٢، ص: ٢٨٣)** التي أكدت أن تعليم التفكير للأطفال بمهاراته المختلفة أصبح ضرورة فرضتها طبيعة العصر كاستجابة لمواجهة تحديات العولمة في مجالات الحياة المختلفة، ودراسة **Nikkola et al, 2022)** أن الإبداع هو استراتيجية ضرورية للتكيف مع الظروف والتغيرات المستمرة في العالم من حولنا، كذلك أوضحت دراسة **(Nurjanah et al, 2023)** أن إبداع الأطفال يسهم في تنمية مهاراتهم وتغيير أفكارهم، وأنه يتأثر بمجموعة من العوامل من بينها المحتوى التعليمي المقدم لهم وأساليب وطرق التدريس المستخدمة.

بناءً على ما سبق، يتضح أهمية التفكير الإبداعي ودوره في تحقيق التقدم والرفاهية للشعوب، وأنه لابد من الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي خلال مرحلة الطفولة، وكذلك توفير المناخ والبيئة وتهيئة الفرص المناسبة لتنميته؛ لأن اكتشافه ومحاولة تنميته بعد ذلك سيكون قليل الجدوى.

- **مشكلة الدراسة:**

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال النقاط الآتية:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات رياض الأطفال، بلغت (٢٠) معلمة والتابعة لإدارة المنيا التعليمية، وقد أظهرت الدراسة أن نسبة المعلمات اللاتي يستخدمن أنشطة وأساليب لتنمية التفكير الإبداعي في الروضة بلغت (١٥٪)، مقابل (٨٥٪) لا يستخدمن أنشطة وأساليب لتنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

ب-الاطلاع على نتائج مسابقات (TIMSS) في المرحلتين الابتدائية والإعدادية:

لاحظ الباحث انخفاض نتائج مصر في اختبارات الدولية للعلوم والرياضيات (TIMSS)؛ مقارنة بنتائج باقي الدول العربية، وهو ما يوضح انخفاض مستوى نواتج تعلم طلاب مرحلة التعليم الأساسي؛ حيث لم تشارك مصر في القسم الخاص بالصف الرابع الابتدائي في آخر نسختين.

ج- الاطلاع على نتائج عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية:

اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والتي أظهرت ضعف الاهتمام بتعليم مهارات التفكير الإبداعي، وكذلك أساليب وطرق تقليدية في تعليم الأطفال تهتم بالحفظ والتلقين، مثل: دراسة **سماح زكريا محمد (٢٠١٥)، زينب حسن أبو سريع وشذا أحمد إمام (٢٠١٧)،**

شهناز محمد عبد الله (٢٠١٨)، سناء شاكر الشريف (٢٠١٨)، التي أظهرت ضعفًا في مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة؛

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسين الآتيين:

- ما مستوى ممارسة أطفال الروضة – المستوى الثاني – لمهارات التفكير الإبداعي؟
- هل توجد فروق في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة – المستوى الثاني – تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن درجة ممارسة أطفال الروضة – المستوى الثاني – لمهارات التفكير الإبداعي.
- الكشف عن تأثير عامل الجنس في مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة –المستوى الثاني–

– أهمية الدراسة:

– إلقاء الضوء على أهمية مهارات التفكير الإبداعي، وضرورة الاهتمام بتنميته لدى طفل الروضة.

– التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة – المستوى الثاني.

– التعرف على تأثير عامل الجنس في مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة –المستوى الثاني.

– الارتباط بين الدراسة الحالية ورؤية مصر (٢٠٣٠) في مجال التعليم والنهوض به كمًّا وكيفًا.

– مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي:

يتفق الباحث مع تعريف **رذاذ جميل سلطان (٢٠٢٠ ، ص: ١٣١)** على أنه نشاط عقلي مركب وهادف، يوجه طاقة الفرد لأن يبدع أشياء أو أفكار من أي نوع؛ بحيث تكون أصيلة وغير معروفة للشخص الذي أبدعها.

ويعرفه الباحث إجرائيًا على أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في اختبار للتفكير الإبداعي، من خلال جمع الدرجات الفرعية للاختبار (الطلاقة، الأصالة، التفاصيل) .

- **الإطار النظري للدراسة:**

التفكير الإبداعي:

مر مفهوم الإبداع خلال التاريخ بمراحل تطور قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل مختلفة؛ فقد أورد **فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٣، ص: ١٧ –١٩) وخالد محمد الرابغي (٢٠١٣، ص: ٥٨ – ٦٠)** أن هذه المراحل الثلاث هي:

المرحلة الأولى:

امتدت من عصر الإغريق إلى عصر النهضة الأوروبية؛ حيث تميزت هذه الفترة بالخلط بين الإبداع والذكاء والموهبة، وقالت بوجود قوى خارقة محركة لعملية الإبداع وخارجة عن السيطرة، وأن الإبداع ينتقل بالوراثة إلى سلالات معينة.

المرحلة الثانية:

بدأت مع نهاية القرن العشرين، ظهرت خلالها بعض النظريات النفسية، مثل: التحليل النفسي، والجشطالت، وتراجعت فكرة ارتباط الإبداع بالقدرات الخارقة، كما ظهرت بعض أدوات قياس الإبداع وبرامج تعليمه.

المرحلة الثالثة:

من منتصف القرن العشرين حتى الآن، ميزت بين الإبداع والموهبة والذكاء، ظهور وتطور عدد كبير من أدوات ومقاييس وبرامج تعليم الإبداع، وعدد من النظريات المفسرة للإبداع، مثل: النظريات المعرفية، والقول بوجود القدرات الإبداعية لدى جميع الأفراد.

أولًا: تعريف التفكير الإبداعي:

يعرفه **هونيج (Honig)** كما ورد عند **برهان محمود الحمادنة (٢٠١٤، ص: ١٦)** ال على، بأنه تفكير متشعب يتضمن استبدال الأفكار التقليدية بأفكار أخرى جديدة وفريدة؛ من أجل زيادة فهم الفرد عن طريق تفاعله مع الخبرات المكتسبة.

أما **آمال جمعة محمد (٢٠١٥، ١٣١)** فترى أنه نشاط عقلي استشاري ينطلق من مشكلة أو موقف مثير، ينقل صاحبه من موقع لآخر ومن حل إلى عكسه؛ دون السير بشكل تقليدي.

في حين يؤكد **(Borodina et al, 2019)** أن التفكير الإبداعي هو شكل من التفكير يتميز بخلق وتكوين منتج جديد ذاتيًا، والذي بدوره يتضمن تشكيلات جديدة في النشاط المعرفي.

من كل ما سبق، يتضح أنه ليس هناك مفهوم واحد للتفكير الإبداعي، وأن هذا في حد ذاته يعد إبداعًا لما يتميز به من مرونة. وعلى الرغم من هذا الاختلاف والتنوع في تعريف التفكير الإبداعي واهتمام كل تعريف بجانب من جوانب الإبداع، فإن هناك بعض الجوانب المشتركة بينها، مثل:

- أنه أحد طرق حل المشكلات.
- أنه من نوعية التفكير التباعدي.
- أنه لا إبداع بدون الأصالة والحداثة.
- أنه إنتاج لأفكار وأشياء جديدة، أو إعادة تكوين لعناصر قديمة.
- أنه نتاج التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به.

ثانيًا: مهارات التفكير الإبداعي:

كغيره من أنواع التفكير الأخرى يتضمن التفكير الإبداعي عددًا من المهارات أو العناصر، وهي خمس مهارات، يتفق معظم الباحثين على أن منها ثلاث مهارات رئيسة؛ هي: (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، واثنتان فرعيتان هما (الحساسية للمشكلات، الحساسية للتفاصيل)، وسوف يستعرض الباحث فيما يلي المهارات الرئيسة؛ وهي:

١- الطلاقة (Fluency):

وهي تلك المهارة التي تسمح بانسياب الأفكار وإنتاجها بحرية تامة؛ للحصول على أكبر عدد من الأفكار في أسرع وقت ممكن. **(He, K. 2017., p:30)**

كما أنها القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال فترة زمنية محددة؛ أي أنها بذلك تركز على الجانب الكمي في الإبداع، الذي يهتم بعدد الأفكار الملائمة غير العشوائية؛ وعليه فكلما طرح المتعلم أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الاستجابات في أقل زمن، تكون قد توفرت فيه الطلاقة بشكل أكثر من أقرانه **(محمد عبد السلام، ٢٠٢٠، ص: ٥٦)**

أي أن الطلاقة يمكن أن تقاس بعدد الاستجابات أو البدائل أو الأفكار التي يصدرها المتعلم خلال فترة زمنية محددة، والطلاقة أربعة أنواع؛ هي:

أ- طلاقة الألفاظ: (Verbal Fluency)

وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات ضمن شروط معينة في أقل زمن ممكن، مثل ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي على وزن "بلد" مثلًا. **(عدنان يوسف العتوم وآخران، ٢٠١٤، ص: ١٤٢)**

ب-طلاقة الأشكال: (Figural Fluency):

وهي القدرة على رسم أكبر عدد من الأشكال وفق ضوابط معينة، أو تقديم إضافات على أشكال موجودة والتعديل عليها، مثل رسم أكبر عدد من الأشكال باستخدام المربعات أو الدوائر، وبذلك تلعب طلاقة الأشكال دورًا مهمًّا في تنمية خيال الطفل وتعزيز ذاكرته؛ ما يساعد على انتقال الطفل من الخيال البسيط إلى الخيال المركب. **(محمد عبد السلام، ٢٠٢٠، ص: ٥٧-٥٨)**

ج-طلاقة المعاني: (الطلاقة الفكرية) (intellectual fluency):

وهي القدرة على تقديم أكبر عدد من الاستجابات التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد، أو سهولة استدعاء الفرد للمعلومات المختزنة في ذاكرته عند الحاجة إليها، مثل ذكر أكبر عدد من الاستخدامات لورق الجرائد اليومية. **(عدنان يوسف العتوم وآخران، ٢٠١٤، ص: ١٤٢)**

د-الطلاقة التعبيرية: (Expressional Fluency):

وهي قدرة الفرد على التعبير عن أفكار محددة وصياغتها بطريقة سهلة، مستخدمًا كلمات يتم الربط بينها بشكل مناسب لتصبح ذات معنى، مثل أن يقدم الفرد أكبر عدد ممكن من الجمل ذات الأربع كلمات دون تكرار استخدام أية كلمة مرتين. **(محمد عبد السلام، ٢٠٢٠، ص: ٥٩)**

يستنتج الباحث مما سبق أن الطلاقة اللفظية والتعبيرية تعتمدان على اللغة بدرجة كبيرة؛ حيث تستخدمان الكلمات للتعبير عن الاستجابات والأفكار، ونقلها للآخرين بطريقة سليمة وأسلوب جميل.

هـ - الطلاقة الارتباطية: (associative fluency):

وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل الجديدة ذات خصائص معينة (كعلاقة تضاد أو تشابه)، في موقف يتطلب أقل قدر من التحكم، مع الأخذ في

الحسبان عدد الأفكار أو الاستجابات التي يصدرها الفرد دون النظر لنوع الاستجابة، مثل: سم الأشياء التي تؤكل ودائرية الشكل. **(انشراح إبراهيم المشرفي، ٢٠٠٧، ص: ٣٣-٣٤)**

٢- المرونة (Flexibility):

وهي قدرة العقل على التكيف مع المتغيرات أو المواقف الجديدة، واستبدال الأفكار القديمة بالأفكار الجديدة البناءة؛ من أجل إنتاج الأفكار. **(آمال جمعة محمد، ٢٠١٥، ص: ١٣٣)**

وتأخذ المرونة شكلين؛ هما:

أ- المرونة التلقائية: (Spontaneous Flexibility)

وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والاستجابات المختلفة المرتبطة بموقف معين بحرية وتلقائية؛ من غير ضغط أو توجيه أو إلحاح. **(شيماء ثروت السعدني، ٢٠٢٠، ص: ٩١)**

ب- المرونة التكيفية: (Adaptive Flexibility)

وتعني قدرة الفرد على تغيير أسلوب تفكيره واتجاهه الذهني بشكل سريع؛ لكي يستطيع مواجهة المواقف الجديدة والمشكلات المتغيرة، ولتقديم عدد من الحلول الجديدة الإبداعية غير النمطية، كأن يقدم للفرد مشكلة، ثم يطلب منه البحث عن حلول متنوعة لها. **(محمد عبد السلام، ٢٠٢٠، ص: ٦١)**

٣-الأصالة (Originality):

ويقصد بها قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة غير تقليدية أو مألوفة، قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل جماعته التي ينتمي إليها، والحكم على أصالة العمل يجب أن يكون من خلال نسبه إلى مجال معين، فاستجابة الطفل قد تجعله مبدعًا؛ مقارنة بزملائه، ولكنه قد

يكون غير مبدع؛ مقارنة بالكبار. **(محمد عبد السلام، ٢٠٢٠، ص: ٦٢) و(خالد محمد الرابغي، ٢٠١٣، ص: ٧٢)**

استنادًا إلى ما سبق، يرى الباحث أن الأصالة تهتم بالكيف دون الكم، فلا تهتم بعدد استجابات الفرد وإنما بقيمتها وأهميتها؛ فهي تركز على أن تكون الاستجابات جديدة وغير مكررة.

ثالثًا: طرق تعليم التفكير:

على الرغم من تنوع طرق تعليم التفكير فإن جميعها يؤكد أنها تتعدى عملية اكتساب المتدرب لأفكار أو مهارات جديدة إلى التخلص من الطرق المألوفة والسهلة في تناول الأفكار، ولا تخرج طرق تعليم التفكير عن مسارين الأول كبرنامج مستقل والثاني من خلال المنهج الدراسي.

وقد أشارت **انشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٧، ص: ٧١)** إلى أن هناك طريقتين لتعليم التفكير:

١- الطريقة المباشرة:

وفيها يتم تدريس مهارات التفكير بشكل مجرد ومباشر عن طريق تقديم المفاهيم والخطوات والأساليب للمتعلم، إضافة إلى تقديم بعض التدريبات.

٢- الطريقة غير المباشرة:

وفيها يدرس المتعلم محتوى محددًا يتم خلاله تعريض المتعلم لجميع جوانب المهارة المطلوبة قبل أن يتعرف عليها بنفسه.

إضافة إلى ذلك، فقد ذكر **يوسف محمود قطامي (٢٠١٤، ص: ٨٠١ - ٨١٧)** أن طرق تعليم التفكير يمكن تصنيفها إلى:

١- الطرق الفردية:

أ- لعب الدور: (Role Playing):

وفيها يقوم الطفل بلعب وممارسة الدور الذي يتوافق مع ميوله الإبداعية وحاجاته؛ ما يساعده على فهم ذاته، ويعد لعب الدور من الطرق المناسبة للأطفال في أي مرحلة من مراحل نموهم.

ب- تعديل الاتجاهات: (Attitudes Modification):

وفيها يتم تقديم المساعدة للأطفال على التخلص من جميع الأفكار التي يمكن أن تشكل عائقًا يحول دون ظهور الإبداع لديهم، مثل حساسية النقد من الآخرين لأفكارهم الجديدة، أو السخرية من استخدامهم بعض الأشياء بطريقة جديدة وغير مألوفة.

ج- التحليل المورفولوجي: (Morphological Analysis):

وفيها يضع الطفل أمامه هدفًا يحاول فهمه، ويقوم بجمع المعلومات المتعلقة به، كما يقوم باسترجاع الخبرات الموجودة لديه، ثم يسأل عما يحتاجه من معلومات لإنجاز عمله الإبداعي.

د- حصر الصفات: (Attribute Listing):

وفيها يتم تحديد الصفات الأساسية للمنتج المراد المطلوب؛ سواء أكان شيئًا ماديًّا أم فكرة، ثم تعديل صفة من صفاته (أو أكثر) بأكثر من طريقة، ثم يتم بعد ذلك استعراض جميع التعديلات الممكنة للوصول إلى أفضل التعديلات الممكن تحقيقها.

هـ - نموذج الفكرة السخيفة: (Silly Idea):

وتعتمد على مبدأ أن أسخف فكرة بين الأفكار المطروحة قد تكون ذات قيمة في الوصول لحلول مبتكرة وجديدة وتنمية الإبداع؛ استنادًا إلى الفرضية القائلة بأن أعظم الاكتشافات قد تأتي من أفكار ساذجة، وهي من الطرق الفعالة مع الأطفال، فتبدأ بأفكار عشوائية لتصل إلى أفكار إبداعية.

و- تطوير شجرة الفكرة: (Developing an Idea Tree):

وتتضمن وضع حلول لمشكلة، ثم تفريغها على صورة حلول فرعية أضيق؛ بمعنى أن الفكرة تبدأ بمشكلة يقدم لها الطفل عددًا من الحلول التي يمكن أن تكون افتراضات للحل.

٢- الطرق الجماعية:

وفيها يعمل الأطفال في مجموعات يتوفر لها المواد والأدوات والظروف البيئية المناسبة، ولا يزيد عدد الأطفال فيها عن (١٢) طفلًا مقسمين إلى مجموعات، وتقوم المعلمة هنا بالإعداد والمتابعة والتوجيه والإرشاد والتنسيق، وحث الأطفال على التعاون من أجل الوصول لحلول جديدة، ومنها طريقة تأليف الأشتات، والاستكشاف والأفكار البديلة والحل الإبداعي والعصف الذهني.

إضافة إلى ذلك، فإن هناك طرقًا لتعليم مهارات التفكير باستخدام برامج مستقلة وبعيدة عن المنهج الدراسي، كبرنامج كورت مثلًا، أو من خلال استخدام بعض النظريات، مثل نظرية تريز، أو الاستراتيجيات، مثل استراتيجية المحطات التعليمية أو القبعات الست للتفكير.

وقد أكدت دراسة **(Zeynep Dere, 2019, P: 652)** أن أحد المبادئ الأساسية للتعليم قبل المدرسي هو تنمية الخيال والإبداع لدى الأطفال، وأن الإبداع هو أساس المنهج، يجب على الأطفال التعبير عن أنفسهم بطرق مختلفة وفريدة من نوعها في الظروف التي تتناسب مع احتياجاتهم التعليمية وأساليب التعلم الخاصة بهم. ولذلك يجب أن تدعم جميع الأنشطة المخطط لها تنمية الإبداع، وأن يتم تنفيذ الأنشطة الإبداعية في مناهج الأطفال في فترة ما قبل المدرسة، لذلك فإن فهم الإبداع مهم جدًا للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة.

ويميل الباحث إلى دمج هذه الطرق والأساليب في أنشطة التعلم؛ حيث يجب التنقل بين الطرق الفردية والجماعية، المباشرة وغير المباشرة؛ حتى لا يشعر الأطفال بالملل فينصرفوا عن عملية التعلم.

رابعًا: العوامل المؤثرة في الإبداع:

تباينت آراء ووجهات نظر الباحثين والدارسين في مجال التفكير حول موضوع العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي؛ فقد أكد **برهان حمادنة (٢٠١٤، ص: ٣٦)** أن التأثير الكبير

للورثة في الإبداع لدى الأفراد، ودليل ذلك أن الكثير من المبدعين كان قد سبقهم في نفس المجال أحد الوالدين، فتقوم الوراثة بتزويد الفرد بالقدرات والإمكانات التي في حال توفرت الظروف المناسبة يمكنه الاستفادة منها؛ أي أن الوراثة مطلب أساسي للإبداع، في حين ترى **هناء رجب حسن (٢٠١٤، ص: ١١٩:١٢٠)** أن البيئة التي يوجد فيها الفرد تلعب دورًا كبيرًا في عملية الإبداع؛ فقد يكون الفرد مبدعًا لكنه يوجد في بيئة غير مشجعة على الإبداع فلا يظهر إبداعه، أما وجوده في بيئة مشجعة على الإبداع وغنية بالمثيرات فإن قدراته الإبداعية تظهر وتنمو، وبغض النظر عن حدوث الإبداع بسبب الوراثة أو البيئة فهو في حاجة إلى ظروف مناسبة تساعد على تنمية مهاراته وتطويرها.

كذلك عامل الذكاء الذي اختلفت حول تأثيره في الإبداع آراء العلماء، فقد كشفت نتائج الكثير من الدارسات حول العلاقة بين الإبداع والذكاء عن وجود اتجاهين مختلفين؛ الأول يرى أن الإبداع بمختلف مجالاته أحد مظاهر الذكاء العام للفرد ومرتبط بالذكاء الكلي، ولابد من وجود حد أدنى من الذكاء (١٢٠–١٠٠) حتى يدخل الفرد إلى الإبداع؛ أي أن من لم يكن ذكيًا فلا يمكن أن يكون مبدعًا، وهذا ما كشفت عنه دراسة **نشواتي وآخرون (١٩٨٥)**، أما الاتجاه الآخر فيرى أنه لا علاقة بينهما وأن الإبداع يختلف تمامًا عن الذكاء؛ حيث إنهما قدرتان ذهنيتان مختلفتان، فربما يظهر فرد ذكاؤه منخفض قدرات إبداعية لا يظهرها فرد ذكاؤه مرتفع، ويرجع ذلك إلى الفرص والظروف التي توفرت لأحدهما دون الآخر، وهو ما كشفت عنه نتائج دراسة كل من سليتر (Slater, 1976) و شميتز (Schmitz, 1980)؛ أنه لا علاقة ارتباطية بين الإبداع والذكاء. **عدنان العتوم وآخران (٢٠١٤، ص: ١٣٧–١٣٨)**

تأسيسًا على ما سبق، يمكن القول بأن كل مبدع ذكي وليس العكس، فالقدرات الإبداعية تنتمي إلى التفكير التباعدي في حين أن الذكاء ينتمي إلى التفكير التقاربي، وهما مختلفان حسبما ذكر جلفورد، وأن هناك عوامل مؤثرة أخرى بجانب الذكاء، مثل العوامل الاجتماعية والانفعالية والبيئية. وخلاصة القول إن هناك شبه إجماع بين الباحثين في هذا

المجال أن الإبداع لا يتطلب قدرًا معينًا من الذكاء؛ إلا أن الذكاء يحفز الإبداع وينميه. **(خالد محمد الرابغي، ٢٠١٣، ص: ٨٥ – ٨٦)**

ويميل الباحث إلى الرأي القائل بأن الذكاء ليس شرطًا للإبداع، وأنه يوجد لدى جميع الأفراد دون استثناء؛ استنادًا إلى أحد مبادئ علم النفس العام والقائل بتوافر جميع القدرات لدى جميع الأفراد بدرجات مختلفة؛ أي أنه لا يمكن القول بأنه موجود لدى بعض الأفراد وغير موجود لدى البعض الآخر.

خامسًا: قياس الإبداع:

يعد القياس من أكثر الأمور تعقيدًا في عمليات تصميم وبناء اختبارات الإبداع؛ ما جعل عدد المقاييس المتوفرة في مجال الإبداع قليلة جدًّا؛ مقارنة بمثيلاتها في المجالات التربوية والنفسية الأخرى، وعلى الرغم من هذا التعقيد فإن هناك ضرورية للكشف عن المبدعين والتعرف عليهم من خلال اختبارات لقياس القدرة الإبداعية لدى الفرد، ومن أدوات قياس الإبداع ما يأتي:

١- الاختبارات المقننة: (Standardized Test):

وهي اختبارات واضحة القواعد في بنودها أو شروط تطبيقها، وتعد من أفضل الأدوات لاطمئنان الباحثين إلى نتائجها حتى عند تطبيقها على أفراد مختلفين، ومنها: اختبار جيلفورد، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي. **(انشراح إبراهيم المشرفي، ٢٠٠٧، ص: ٨٣ – ٨٤)**

٢- الملاحظة: (Observation):

وهي مشاهدة الباحث للظاهرة دون تدخله في الشروط المصاحبة لها أو توجيهه نوع السلوك المصاحب لها، ولها نمطان؛ هما:

أ- الملاحظة الحرة: (غير المقيدة)

وفيها يقوم الباحث بملاحظة أفراد الدراسة لفترة زمنية في بيئتهم، مع تدوين جميع ما يلاحظه دون تدخل، ثم تحليل ما جمعه من مشاهدات.

ب–الملاحظة المقيدة:(المنظمة)

وهي ملاحظة تم تحديد محاورها سلفًا من قبل الباحث في بطاقة الملاحظة، ولضبطها يتم عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين؛ لكي يتم قبولها قبل استخدامها من قبل الباحث أو باحثين آخرين. **(خالد محمد الرابغي، ٢٠١٣، ص: ١٠٢ – ١٠٣)**

٣–الحقائب: (Protfolioes):

وهي حقائب يجمع فيها أعمال الأطفال اليومية؛ بهدف تقييمها وتحديد مدى التقدم الحادث للفرد موضع التقييم، وتتميز بالسماح بتقدير إبداعات الأطفال. **(خالد محمد الرابغي، ٢٠١٣، ص: ١٠٣)**

٤–الاستنتاج: (Inferring):

ويهدف إلى توصل الفرد إلى نتائج يعتمد عليها بناء على الحقائق والأدلة والملاحظات؛ أي أنه تفسير لملاحظات الباحث، يعتمد على الخبرة السابقة للفرد، فيتم الحصول علي الملاحظة باستخدام الحواس، ثم الاستنتاج لتفسير هذه الملاحظات. **(انشراح إبراهيم المشرفي، ٢٠٠٧، ص: ٨٥)**

تأسيسًا على ما سبق، يميل الباحث إلى استخدام الاختبارات المقننة كأداة لقياس الإبداع؛ وذلك للاطمئنان إلى نتائجها؛ مقارنة ببعض الأدوات الأخرى، مثل التقدير الذاتي أو الملاحظة، التي يمكن أن تخلو من الموضوعية والدقة.

سادسًا: دور المعلمة في تنمية التفكير الإبداعي:

تلعب المعلمة دورًا مهمًا وكبيرًا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال أثناء تعاملها اليومي معهم في غرفة الصف خلال النشاط المنهجي أو خارجها خلال النشاط اللا منهجي، وقد أشار **يوسف محمود قطامي (٢٠١٤، ص: ٧٩١ – ٧٩٦)** إلى عدد من النقاط التي توضح دور المعلمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة، كأن تقوم

بدفع الأطفال لممارسة الأنشطة وتشجعهم على طرح الأسئلة ومناقشتها للوصول لأفكار جديدة، وعدم الإجابة عن أي سؤال مباشرة وبسرعة مع منح الوقت للتفكير والإجابة عنه، وأن تتوقع استجابات وطرق جديدة لحل المشكلات المقدمة للأطفال وقبولها، كما يجب إظهار الاحترام لأفكاره وعدم السخرية منها، وأن توفر بيئة تعليمية مليئة بالمثيرات والخبرات والأنشطة والألعاب والأشياء الجذابة، كذلك يجب عليها تدريب الأطفال على البحث عن إجابات لما لا يعرفونه من أسئلة، إضافة إلى تشجيع الأطفال لصنع ألعابهم من المواد المتوفرة لديهم بأنفسهم لتنمية الأصالة لديهم، وأخيرًا عمل سجل خاص بكل طفل ليسجل فيه أفكاره وقصصه ليعرف أنها ذات قيمة.

ويتفق الباحث مع ما سبق، فيمكن لدور المعلمة السلبي أن يؤدي لكبت الإبداع لدى الطفل، فيجب على المعلمة مساعدة الأطفال بالشكل المناسب، وعدم تقديم المعرفة جاهزة إليهم تمنع الطفل من بذل الجهد للحصول على المعرفة، وهو ما يحول دون ارتباط المعرفة الجديدة بالمعرفة الموجودة لديه.

سادسًا: معوقات التفكير الإبداعي:

أوضحت الكثير من الدراسات والأدبيات التربوية، مثل: **برهان حمادنة (٢٠١٤)، وخالد محمد الرابغي (٢٠١٤)، وآمال جمعة محمد (٢٠١٥)، وممدوح عبد الرحيم الجعفري وجيهان محمد إبراهيم (٢٠١٩)، ومحمد عبد السلام (٢٠٢٠)**، أن هناك الكثير من معوقات التفكير الإبداعي يمكن تصنيفها كما يأتي:

١- معوقات أسرية:

وتتمثل في انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة، كذلك الاتجاهات السلبية للأسرة وأسلوب التنشئة الاجتماعية.

٢- معوقات مدرسية:

يمكن أن تظهر في استخدام طرق تدريس معتمدة على الحفظ والتلقين، مع نقص الإمكانات التربوية والتعليمية الملائمة، كذلك التسلط من قبل بعض المعلمات أو إدارة الروضة، إضافة إلى عدم وجود استراتيجيات تمكن من الكشف عن المبدعين والموهوبين.

٣- معوقات مجتمعية:

تتمثل في بعض الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، مثل: التمييز بين الإناث والذكور، وكذلك قلة الاهتمام بالمبدعين أو عدم توفر الإمكانات التي يمكن أن تساعد على إظهار مواهبهم، كذلك سرقة جهود وإبداعات الآخرين أو التدهور الاقتصادي والاجتماعي، والعنف السياسي والاضطرابات الأمنية، وأخيرًا جماعة الرفاق واتجاهاتهم التي قد تكون محبطة للإبداع.

٤- معوقات نفسية:

كالخوف من الإخفاق والفشل أو الخوف من الاستهزاء والنقد من قبل الغير، وعدم الثقة بالنفس.

دراسات مرتبطة بالتفكير الإبداعي:

١- دراسة رقية عزاق (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ما بين (٤-٥) سنوات، وقد تمت الدراسة على مستوى بعض الروضات بولاية تيبازة على عينة قدرها (٥٠) طفلًا وطفلة، تم تطبيق اختبار تورانس الشكل (ب)؛ وذلك بتطبيقه تطبيقًا قبليًا وتطبيقًا بعديًا بعد تطبيق مشروع اللعب كمنهاج مقترح من طرف وزارة التربية الوطنية أطفال الروضات، وقد توصلت الدراسة إلى أن فعالية اللعب في تنمية التفكر الإبداعي لدى الأطفال؛ حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التطبيق القبلي

والبعدي لاختبار تورانس على عينة الدراسة؛ حيث بدأ الأطفال في ابتكار حيل لحل مشاكلهم اليومية سواء في الروضة أو حتى في المنزل.

٢- دراسة ولاء عبده محمود رشوان (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنفيذ المنهج المتعدد التخصصات في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين المتكافئتين، المجموعة تجريبية وعددها (٤٠) طفلًا وطفلة الذين طُبق عليهم المنهج المتعدد التخصصات باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، والمجموعة الضابطة وعددها (٤٠) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال الذين طُبق عليهم المنهج المتعدد التخصصات باستخدام الطريقة المعتادة، وقامت الباحثة بإعداد دليل إرشادي للمعلمة يوضح كيفية تقديم دروس المحور الثاني بالمنهج المتعدد التخصصات بالفصل الدراسي الأول بالمستوى الثاني برياض الأطفال باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، أوراق أنشطة الطفل تنفذ وفقًا للدروس المتضمنة بالمحور الثاني بالمنهج المتعدد التخصصات المصاغ باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار المفاهيم العلمية المصور للمستوى الثاني برياض الأطفال، اختبار مهارات التفكير الإبداعي للمستوى الثاني برياض الأطفال) (من إعداد الباحثة)، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في التخصصات في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

٣- دراسة مروة بدر عبد العظيم صالح (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج للبراعة الحركية والحركات التعبيرية على مستوى الكفاءة الادراكية وتنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة، واشتمل مجتمع البحث علي أطفال الروضة للمرحلة السنية (٦-٥) سنوات بمدرسة شلبي الابتدائية، محافظة المنيا، للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٠)، الفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (١٥٠) طفلًا، تم اختيارهم

بالطريقة العمدية وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (٣٠) طفلًا، يمثلون نسبة مئوية قدرها (٢٠ %) من مجتمع البحث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، قوام كل منهما (١٥) طفلًا، إحداهما تجريبية وتستخدم برنامج البراعة الحركية والحركات التعبيرية المقترح لتنمية الكفاءة الادراكية والتفكير الابداعي، والأخرى ضابطة وتستخدم البرنامج التقليدي بالطريقة المعتادة، وتمثلت أدوات الدراسة في –اختبار الذكاء لرافن، ومقياس الكفاءة الإدراكية الحركية لبوردو، واختبار التفكير الابداعى لتورانس، وبرنامج البراعة الحركية والحركات التعبيرية لتنمية الكفاءة الادراكية والتفكير الابداعى للأطفال، وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة.

٤– دراسة (Ľubomíra Valovičová & Eva Sollárová, 2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تنمية الإدراك التجريبي على التفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعتين، واشتملت عينة الدراسة على ١٠٢(مئة وطفلين) من روضة الأطفال أعمارهم بين (٥ – ٦) سنوات في نيترا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية (N = 71)، والثانية ضابطة (N = 31)، تم استخدام اختبار تورانس التصويري للتفكير الإبداعي (Torrance، ١٩٧٤؛ Jurčová، ١٩٨٤)، وقد استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية، مثل: الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، ومعامل اللا تماثل، وقد تم طبيق البرنامج لمدة (٤٥) دقيقة أسبوعيًا طوال العام الدراسي بأكمله، وقد أظهرت الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى أطفال المجموعة التجريبية؛ مقارنة بالمجموعة الضابطة.

٥– دراسة (Achara Somwaeng, 2021):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير برنامج التعليم وفق منحى STEM في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة رياض الأطفال، وقد تم تطوير محتوي تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ من أجل تعزيز طلاب رياض الأطفال لممارسة المعرفة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لتجاربهم، يتكون المحتوى من ٤ وحدات هي كالآتي: (الموسم السعيد، الرحلة الرائعة، الفراشات الصغيرة الملونة، التربة – الصخور – الرمال كمصادر ضرورية للحياة) تم تطبيق البرنامج التعليمي لمدة (٤) أسابيع، تم اختيار العينة بشكل عشوائي، واشتملت العينة على (٣٠) طفلًا في روضة الأطفال بمدرسة فومفيثايا في منطقة خياو، مقاطعة تشايافوم، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، تم تقييم التفكير الإبداعي للطلاب من خلال نموذج القياس الإبداعي. تم تحليل البيانات باستخدام التردد والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري واختبار (T–test)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات في التفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج (حوالي ٧٠ بالمئة) وقبل تطبيق البرنامج (حوالي ٥٠ بالمئة)؛ أي أن التعليم وفق منحى STEM أدى إلى تحسين التفكير الإبداعي للأطفال.

٦- دراسة (Teemu Nikkola et al, 2022)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قدرات التفكير الإبداعي للأطفال والتوجهات الاجتماعية في تعليم ورعاية الطفولة المبكرة الفنلندية (ECEC)، واشتملت عينة الدراسة على (٢٧٦) طفلًا وطفلة من (٢٣) روضة من رياض الأطفال، بمتوسط عمر (٦٥.٧٤) شهرًا، وقد استخدم الباحثون اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وأداة (Reunamós)؛ للمقابلة والتحليل لدراسة التوجهات الاجتماعية للأطفال في المواقف اليومية في (ECEC)، تم استخدام مجموعة من الصور التي تغطي ١٥ حالة يومية في ECEC في المقابلة. عُرضت الصور على المشاركين، ثم طُلب منهم إخبار المحاور بردودهم، وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات الشخصية مع الأطفال وتطبيق اختبار

تورانس للتفكير الإبداعي، باستخدام برنامج (SPSS) لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأظهرت الدراسة أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين قدرات التفكير الإبداعي للأطفال والتوجهات الاجتماعية في تعليم ورعاية الطفولة المبكرة الفنلندية (ECEC).

- **فروض الدراسة:**
  - ما مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة – المستوى الثاني . بروضة الفاروق عمر بمدينة المنيا؟
  - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال روضة الفاروق عمر بمدينة المنيا تعزى لمتغير للنوع (ذكر – أنثى)؟

- **منهج الدراسة وإجراءاتها:**

أولًا: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في وضع الإطار النظري والدراسات المرتبطة، وكذلك المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي بنظام المجموعة الواحدة وتطبيق أدوات الدراسة عليها.

ثانيًا: عينة الدراسة وخصائصها:

أ- العينة الاستطلاعية:

اشتملت العينة الاستطلاعية على (٢٥) طفلًا وطفلة من أطفال روضة مدرسة دماريس الابتدائية بمدينة ومحافظة المنيا، تتراوح أعمارهم بين (٥ –٦) سنوات، وكان الهدف من هذه العينة التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

ب- العينة الأساسية:

اشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طفلًا وطفلة من روضة الفاروق عمر التابعة لإدارة المنيا التعليمية، وتم توزيع العينة عشوائيًا إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٣٥) طفلًا

وطفلة تم تعريضهم للبرنامج الحركي، ومتوسط أعمارهم (٥.٤٥) سنة وانحراف معياري (٠.٤٨٧)، والثانية ضابطة وعددها (٣٥) طفلًا وطفلة لم يتعرضوا للبرنامج الحركي، ومتوسط أعمارهم (٥.٥١) سنة وانحراف معياري (٠.٤٩٦).

- **أدوات الدراسة:**

١- اختبار المصفوفات الملونة لجون رافن ترجمة (إبراهيم حماد، ٢٠١٢)

الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد.

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من ثلاث مجموعات المجموعة (A) و(AB) و(B)، وكل مجموعة من هذه المجموعات تتكون من (١٢) مصفوفة؛ ليصبح الاختبار مكونًا من (٣٦) مصفوفة صممت بألوان مختلفة؛ حتى تستطيع جذب انتباه المفحوص بأكبر قدر وتجنب تشتت انتباهه في أشياء أخرى.

تعليمات تطبيق الاختبار:

- التأكد من كتابة اسم الطفل وسنه وتاريخ التطبيق وتاريخ ميلاده،
- على الباحث تجنب الإجابة عن أي تعليق من طرف الطفل بما يخص وضوح الأشكال.
- يطبق الاختبار فرديا أو جماعيا حسب سن الفئة المطبق.
- تطبيق الاختبار في جو هادئ؛ لمساعدة الأطفال على التركيز والبعد عن أي مثير.

تطبيق الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار بطريقة جماعية على الأطفال؛ حيث تم تقسيم الأطفال إلى مجموعات، عدد الأطفال في كل مجموعة (١٠) أطفال، وقبل بداية تطبيق الاختبار تأكد الباحث والمعلمات من كتابة البيانات لجميع الأطفال.

تصحيح الاختبار:

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار، يقوم الفاحص بسحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة، ويعطي كل إجابة صحيحة درجة واحدة، وكل إجابة خاطئة صفر، ثم يقوم بجمع درجات كل مفحوص لحساب الدرجة الكلية.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولًا: صدق الاختبار:

يتمتع الاختبار بدرجة صدق وثبات عالية، ويتضح ذلك من خلال الدراسات التي استخدمته؛ حيث قام أبو حطب وآخرون بحساب صدق الاختبار باستخدام صدق المحك، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٢٢ – ٠,٦٢) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١)، كذلك قام بحساب ثبات الاختبار باستخدام إعادة تطبيق الاختبار، وتراوحت قيم معاملات الثبات التي تم الحصول عليها بين (٠,٨٧ – ٠.٩٦)، وهو ما يعني تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية.

ثانيًا: ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار، فقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات بلغت (٠.٧٥٨)؛ ما يدل على ثبات الاختبار، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول (١):

معامل ثبات اختبار المصفوفات الملونة لجون رافن بطريقة ألفا كرونباخ (ن= ٧٠):

الاختبار	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
المصفوفات المتتابعة الملون	٣٦	٠,٧٥٨

كذلك طريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم تقسيم الاختبار إلى قسمين متساويين، كل قسم (١٨) فقرة، القسم الأول يحتوي الفقرات المفردة والجزء الثاني يحتوي الفقرات الزوجية، ثم

حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة جوتمان ومعادلة سبيرمان وبراون، ويوضح الجدول الآتي النتائج التي تم الحصول عليها:

الجدول (٢):

معامل ثبات التجزئة النصفية لاختبار المصفوفات باستخدام معادلة جوتمان وسبيرمان (ن = ٧٠):

عدد المفردات	باستخدام معادلة جوتمان	باستخدام معادلة سبيرمان براون
٣٦	٠,٨٦٦	٠,٨٦٦

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بلغت (٠.٨٦٦) وهي قيمة عالية؛ ما يدل على تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية.

٢- اختبار التفكير الإبداعي المصور لتورانس (الصورة ب) (لقياس القدرة الإبداعية للطفل):

الهدف من الاختبار: قياس القدرة الإبداعية لدى الطفل.

وصف الاختبار: يتكون الاختبار من ثلاث أنشطة هي:

النشاط الأول (نشاط **تكوين الصورة**)**:** عبارة شكل بيضاوي مظلل، ويطلب من الطفل أن يفكر في صورة لموضوع يقوم برسمه؛ شريطة أن يكون هذا الشكل البيضاوي جزءًا من الصورة، ثم وضع عنوان لهذه الصورة.

النشاط الثاني (نشاط تكملة الصورة): ويتكون من عشرة أشكال ناقصة غير ذات معنى، ولا تدل على شيء عند النظر إليها، ويطلب من الطفل إكمال هذه الأشكال لتصبح صورة تحكي قصة مثيرة للاهتمام، مع كتابة عنوان لكل صورة في المكان المخصص.

النشاط الثالث (نشاط الدوائر): ويتكون من (٣٦) دائرة، يقوم الطفل القيام برسم أكبر عدد من الصور باستخدام هذه الدوائر؛ بشرط أن تصبح الدوائر نفسها جزءًا أساسيًّا من كل صورة، مع السماح للطفل بإضافة خطوط أو علامات أو كليهما داخل أو خارج الدائرة، أو أن

يستخدم أكثر من دائرة لرسم صورة واحدة مع كتابة اسم الصورة أسفلها، وتبلغ مدة هذا النشاط عشر دقائق.

تصحيح الاختبار:

يتم تصحيح **الاختبار** من خلال مكونات التفكير الإبداعي الثلاث؛ وهي:

١- الطلاقة: يتم احتساب درجتها بطريقة كمية، بمعنى إعطاء الطفل درجة واحدة على كل صورة يرسمها في النشاط الثاني أو الثالث.

٢-المرونة: يحتسب لكل طفل درجة واحدة على كل فكرة لفئة جديدة لم تتكرر في النشاط الواحد، وهو ما يعني (تنوع الأفكار).

٣- الأصالة: يرتبط تصحيح بعد الأصالة بالنشاطين الثاني والثالث على مقياس مكون من (٥) درجات يبدأ من (صفر) وينتهي بـ (٤)؛ اعتمادًا على النسبة المئوية لتكرار الاستجابة لكل طفل؛ مقارنة بباقي الأطفال، كما في الجدول المقابل:

الجدول (٣):

معايير تصحيح مهارات التفكير الإبداعي:

م	النسبة المئوية لشيوع الاستجابة	درجة الطفل
١	أكثر من أو يساوي ١٠٪	صفر
٢	من ٥٪ إلى أقل من ١٠٪	١
٣	من ٢٪ إلى أقل من ٥٪	٢
٤	من ١٪ إلى أقل من ٢٪	٣
٥	أقل من ١٪	٤

الكفاءة القياسية للاختبار في صورته الأصلية:

صدق الاختبار:

الصدق التلازمي: من خلال الدراسة التي أجراها تورانس وجبتا (Torrance& Japta) عام (١٩٦٤)؛ للتمييز بين الأفراد ذوي المستوى المرتفع والأفراد ذوي المستوى المنخفض في

مهارات التفكير الإبداعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة قدرة الاختبار على التمييز بين الفئتين في مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة (جروان).

الصدق التنبؤي: أجرى تورانس عام (١٩٧٢) دراسة تتبعية طويلة استمرت لمدة اثني عشر عامًا، على مجموعة من الأفراد بلغ عددها (٢٣٦) فردًا، فوجد أن معاملات الارتباط بين أداء المفحوصين على الاختبار ومحك الإنجاز ذات دلالة إحصائية؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٦ – ٠.٥٩) **(نزيهة الشطرات، ٢٠١٩، ص: ٨١)**، بالإضافة إلى الدراسة التي قام بها كروبلي (Cropley, 1974) وقد أوضحت الدراسة أن قيمة معامل الارتباط بين درجات اختبارات تورانس ومقاييس المحك بلغ (٠.٥١). **(محمود عكاشة، وأماني عبد المجيد، ٢٠٢٠، ص: ٤٤١)**

ثبات الاختبار:

قام (تورانس) باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار؛ لحساب ثبات الاختبار في صورته الأصلية، وبفارق زمني أسبوعان، فوجد أن معاملات ارتباط في الدراسة الأولى تراوحت بين (٠.٧١ – ٠.٩٣)، أما في الدراسة الثانية فتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦١) و (٠.٦٣) للمرونة و (٠.٧٠) للأصالة و (٠.٦٤) للتفاصيل، كما لاحظ أيضًا ارتفاع معاملات الثبات لاختبارات الأشكال، بالنسبة للطلاقة والمرونة أكثر من الأصالة والتفاصيل. (عبد الله سليمان، فؤاد أبو حطب، ١٩٧٣)، وقد قام كل من فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان بتقنينه على البيئة المصرية، وقد حصلا على معاملات ثبات تراوحت (٠.٩٩) لأبعاد (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية)، و (٠.٩٧) للتفاصيل.

الخصائص السيكومترية للاختبار في الدراسة الحالية:

تقدير الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية)، بلغ عددها (٣٠) طفلًا وطفلة، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم الحصول عليها:

الجدول (٤):

معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية (ن= ٣٠):

	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الطلاقة	٠,٨٣٥	٠,٠١
٢	المرونة	٠,٧٨٨	٠,٠١
٣	الأصالة	٠,٧٥٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لبعد (الطلاقة، المرونة، الأصالة) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ ما يدل على تمتع الاختبار بالصدق وإمكانية استخدامه وتطبيقه.

تقدير الثبات:

استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق الاختبار، وهي من أكثر الطرق استخدامًا في حساب ثبات اختبار تورانس، وفيها يتم بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني يمتد بين أسبوعين.

١- التطبيق وإعادة التطبيق:

قام الباحث بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى على عينة بلغت (٣٠) طفلًا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، بفاصل زمني مدته (١٤) يومًا، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، ويوضح الجدول الآتي معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق.

الجدول (٥):

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار مهارات التفكير الإبداعي:

	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الطلاقة	٠,٩٦٨
٢	المرونة	٠,٩٥٢
٣	الأصالة	٠,٨٩٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق، تراوحت بين (٠.٨٩٩: ٠.٩٥٢)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا؛ ما يدل على ثبات الاختبار.

٢- حساب معامل ألفا – كرونباخ:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لحساب معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار، وكشفت النتائج عن تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية تتضح من الجدول الآتي:

الجدول (٦):

معاملات ثبات اختبار التفكير الإبداعي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ:

	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	الطلاقة	٠,٨١٣
٢	المرونة	٠,٨٢٤
٣	الأصالة	٠,٧٩٣
٤	الدرجة الكلية	٠,٨٤٢

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معامل الثبات لأبعاد الاختبار؛ ما يعني تحقق الثبات للاختبار؛ ومن ثم إمكانية تطبيقه.

رابعًا: خطوات إجراءات الدراسة:

قام الباحث بجميع إجراءات الدراسة الميدانية، التي تمثلت في:

١- تجهيز أدوات الدراسة:

- اختبار التفكير الإبداعي لتورانس الصورة ب (أعده للعربية: فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان، ١٩٧١).
- اختبار المصفوفات الملونة لجون رافن، ترجمة: (إبراهيم حماد، ٢٠١٢)

٢- قام الباحث بتحديد عينة الدراسة وعددهم (٧٠) طفلًا وطفلة، وتم تحقيق التكافؤ بينهما في العمر الزمني وفي معدلات الذكاء، وللتحقق من ذلك استخدم الباحث اختبار المصفوفات الملونة لـ (جون رافن)، الذي يعد من أكثر الاختبارات شيوعًا التأكد من تقارب نسب ذكاء العينة، ويوضح الجدول الآتي قيم المتوسط والانحراف المعياري، وقيم اختبار ت (T –test) الذي تظهر نتائجه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال مجموعة الدراسة على اختبار الذكاء المستخدم في الدراسة الحالية، كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (٧):

تجانس عينة الدراسة في متغيرات العمر والذكاء (ن= ٧٠):

المتغيرات	وحدة القياس	م	ع	ل	الحد الأدنى	الحد الأقصى
السن	سنة	٥,٤٢	٠,٤٨٧	ـ ٠,٥٤٨	٥	٦
الذكاء	درجة	٢٩,٤	٢,٢٢	٠,٨٢٧	٢٤	٣٤

*الدلالة < ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٥) تراوح قيمة معامل الالتواء بين (± ١) في جميع متغيرات الدراسة، وهو ما يدل على اعتدالية وتجانس العينة في المتغيرات قيد الدراسة.

٣- قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الإبداعي لتورانس الصورة (ب).

٤- جمع بيانات الدراسة وتبويبها ومعالجتها إحصائيًّا للتحقق من فروض الدراسة.

٥- مناقشة وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والأبحاث المقترحة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

خامسًا: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لهدف الدراسة وتساؤلاتها، مثل:

- معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط لبيرسون؛ للتأكد من ثبات معاملات أدوات الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار "ت" (T-test) للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات الأطفال في نفس المجموعة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "**ما مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة -المستوى الثاني بروضة الفاروق عمر بمدينة المنيا؟**"، قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويبين الجدول رقم (٨) نتائج المعالجة الإحصائية.

الجدول (٨):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار توارنس لمهارات التفكير الإبداعي:

المهارة	ن	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المتوسط والانحراف المعياري
الطلاقة	٧٠	٤	١١	٧,٨٠	١,٥٧	٩,٣٧
المرونة	٧٠	٣	١١	٦,٤٧	١,٧٥	٨,٢٢
الأصالة	٧٠	٣	١٠	٦,٩٣	١,٤٦	٨,٣٩

الدرجة	٧٠	١٥	٢٨	٢١,٢٠	٣,١٤	٢٤,٣٤

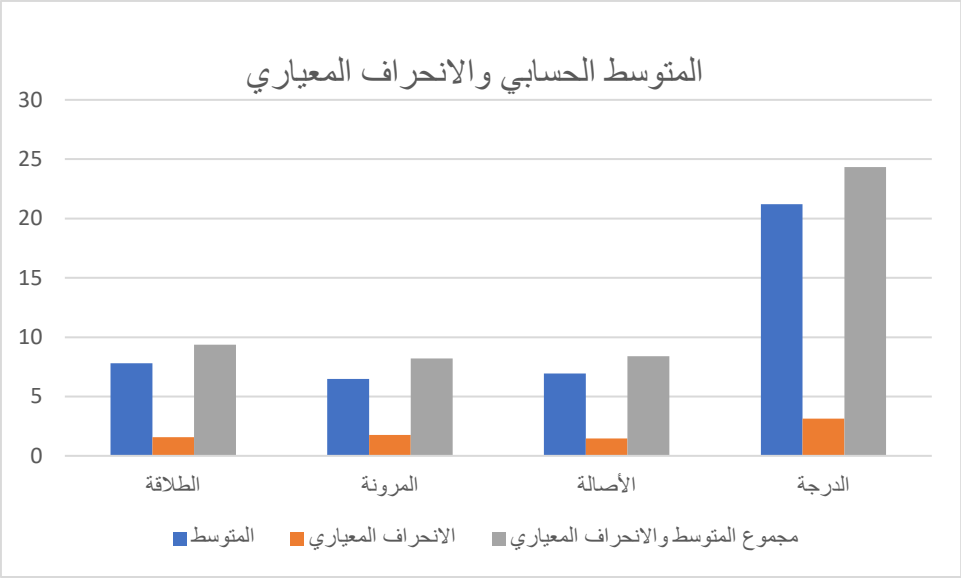

الشكل (١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار توارنس لمهارات التفكير الإبداعي.

من خلال الجدول (٨)، نجد أن مجموع المتوسط والانحراف المعياري لمهارة الطلاقة (٩.٣٧)، ويعني ذلك أن عدد الأطفال الذين تحصلوا على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكون مهارة الطلاقة، وعددهم (٨) أطفال من بين (٧٠) وبنسبة (١١.٤٢%)، أما مجموع المتوسط والانحراف المعياري لمهارة المرونة (٨.٢٢)، وهو ما يدل على أن عدد الأطفال الذين حصلوا على درجة أكبر من هذه القيمة لديهم مهارة المرونة، وبلغ عددهم (٩) أطفال وطفلة من بين (٧٠) بنسبة (١٢.٨٥%)، ومجموع المتوسط والانحراف المعياري لمهارة الأصالة (٨.٣٩)، وهو ما يعني أن الأطفال الذين حصلوا على درجة اكبر من مجموع المتوسط والانحراف المعياري يتمتعون بمهارة الاصالة؛ حيث بلغ عددهم (٩) أطفال وطفلة من بين (٧٠) وبنسبة (١٢.٨٥%)، أما فيما يخص مجموع المتوسط والانحراف المعياري لمستوى ممارسة مهارات

التفكير الإبداعي الكلية فقد كان (٢٤.٣٤)، وهذا يعني ان الأطفال الذين تحصلوا على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكون مهارات التفكير الإبداعي الكلية، وبلغ عددهم (١١) طفلًا من بين (٧٠) بنسبة (١٥.٧١٪)؛ مقارنة بالعدد الكلي للأطفال نجد ان عدد الذين يمتلكون هذه المهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة) قليل جدًّا، وهو ما يدل على أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال عينة البحث منخفض.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي من قبل المعلمات، والاهتمام بعملية إعداد الأطفال للمراحل التعليمية التالية، وأيضًا إلى استخدام الطرق التقليدية في عملية التعلم؛ ما يصعب من استيعاب الطفل ويجعل عملية التعلم عملية مملة وصعبة وغير محببة للطفل؛ لكونه غير مشارك، ويتعلم من خلال الحفظ والتلقين، ولكون المعلومة تقدم له بطريقة جاهزة، وليس من خلال الطرق الحديثة المعتمدة على إشراك الطفل في عملية التعلم.

ويذكر **عادل أبو العز سلامة (٢٠٠٤، ص ٤٦-٤٧)** أن استخدام الطرق التقليدية مع الأطفال فشل في توفير الفهم لهم للطرق التي يستخدمها العلماء في أبحاثهم؛ للوصول للحقائق والمعلومات، وحل المشكلات الحياتية، وأنها فقط تركز على جمع المعلومات وتحصيلها بصورة غير مترابطة وغير فعالة، وأن التركيز فيها يكون على الحفظ دون الفهم الكافي ودون تنمية قدرات الطلاب.

كما تذكر **نبيهة صالح السامرائي (٢٠١٠، ص: ١٠٠)** أنه من عيوب الطرق التقليدية أنها تعزز من نمط الشخصية الاتكالية، وتقلل من حماس المتعلم وفضوله، وتشعره بالملل وعدم الانصات أو المشاركة الصفية، كما يشير **برهان حمادنة (٢٠١٤، ص: ٥٥)** إلى أن تنمية التفكير الإبداعي يتطلب أن يكون المتعلم فعالًا فيتعدى دوره الجلوس والاستماع لشرح المعلمة وتوجيهاتها إلى ممارسته لعمليات العلم والبحث عن الفرضيات وحل المشكلات؛ لكي يصبح المتعلم قادرًا على توليد الأفكار.

كذلك يؤكد **بطرس حافظ بطرس (٢٠١٧، ص ١٩٦)** ضرورة عدم إعطاء المعلمة الإجابات الجاهزة للطفل، وعدم عرض أو فرض معلومات أو حقائق هو غير مستعد لها؛ وذلك لأن الحصول بسهولة على المعلومة يؤدي إلى الاسترخاء العقلي؛ لذا يجب عليها مساعدة الأطفال على الاستكشاف بأنفسهم، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة التي تستثير عواطفهم وانفعالاتهم وحبهم للاستطلاع.

وفي نفس السياق تضيف **لمياء سعيد الغرباوي (٢٠٢١، ص: ١٧٢)** أنه يجب توفير الفرص والأنشطة والخبرات وتهيئة البيئة المناسبة للطفل؛ لمساعدته على تنمية مهارات التفكير الإبداعي بالتوازي مع النمو المتوازن والشامل للطفل، وممارسة أنشطة يعبر فيها الطفل عن رؤيته لعالمه المحيط؛ حيث المزج بين الخيال واللعب في عملية التعلم، وهو ما يحدث من خلال استخدام أساليب جذابة وجديدة تعمل على توفير المتعة للمتعلم.

كما أوضحت دراسة **محمد عزام الخليل (٢٠٢٢)** أن تنمية مهارات التفكير باختلاف أنواعه تتم إذا توافرت الظروف النفسية والمادية التي تسهم في تقديم تعلم قوى دائم الأثر لدى المتعلم، وعدم استخدام الأساليب التقليدية التي تحد من تفكيرهم. وبما أن التفكير هو وسيلة نحو التقدم والرقي، فإنه من الواجب أن تتضمن جميع المواقف التعليمية استخدام طرق حديثة تسهم في تنمية التفكير الإبداعي.

ويتفق ذلك مع نتائج الكثير من الدراسات، مثل: دراسة **أمل محمد الحنفي (٢٠١٨)، ومنال سلمان باقديم (٢٠٢١)، و(Üret, et al, 2021)، و(Ulutaş, 2022).**

عرض نتائج الفرض الثاني:

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال روضة الفاروق عمر بمدنة المنيا تعزى لمتغير للنوع (ذكر – أنثى)؟**" قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت (T– test). ويبين الجدول رقم (٩) نتائج المعالجة الإحصائية.

الجدول (٩):

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي تبعًا لمتغير الجنس:

المهارة	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلاقة	أنثى	٣٥	٧,٨٨	١,٤٩	٠,٤٥	٠,٠٥
	ذكر	٣٥	٧,٧١	١,٥٧		
المرونة	أنثى	٣٥	٦,٥٤	١,٧٧	٠,٣٤	٠,٠٥
	ذكر	٣٥	٦,٤٠	١,٧٥		
الأصالة	أنثى	٣٥	٦,٩٧	١,٤٠	٠,٢٤	٠,٠٥
	ذكر	٣٥	٦,٨٨	١,٥٥		
الدرجة	أنثى	٣٥	٢١,٢٦	٣,٢٢	٠,٦٧	٠,٠٥
	ذكر	٣٥	٢١,١٤	٣,١١		

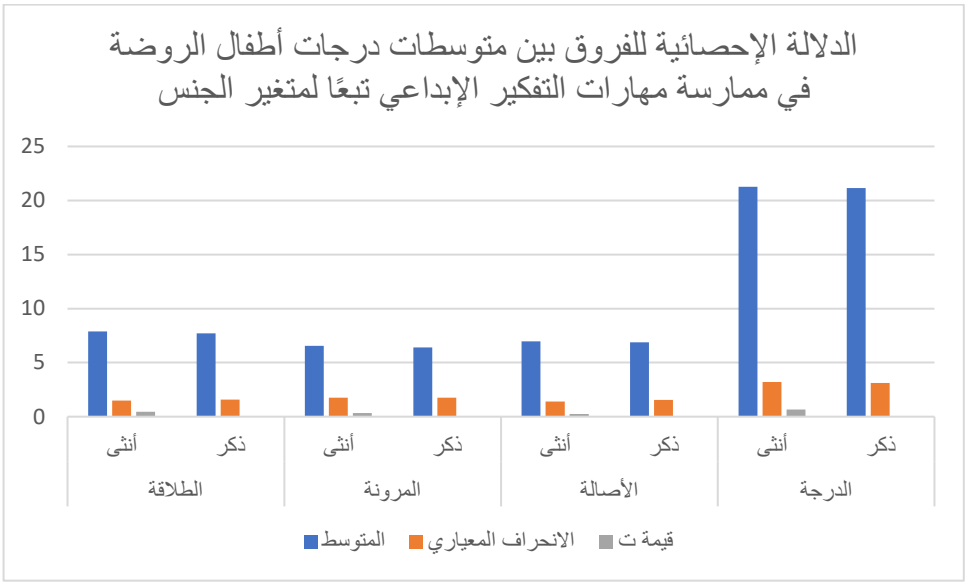

الشكل (٢): الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ السنة الأولى ثانوي في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي تبعًا لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول (٩) أن متوسط الأطفال الإناث في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الإبداعي الكلية مساو تقريبًا لمتوسط الأطفال الذكور، كما أن الانحراف المعياري أيضًا لدى الإناث مساو تقريبًا الانحراف المعياري لدى الذكور، وهو ما يعني أنه لا فرق بين تشتت درجات الذكور وتشتت درجات الإناث.

أما قيمة (ت) المحسوبة فهي أقل من قيمة (ت) الجدولية، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في مهارات التفكير الإبداعي الكلية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الإناث، وهذا من خلال المتوسط لدى الإناث (٢٤.٥٤) والذكور (٢٤.١١) مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا لمهارات التفكير الإبداعي الفرعية.

بما يعني أن نتائج البحث قد أظهرت عدم وجود فروق في متوسطات أداء افراد عينة البحث على اختبار التفكير الابداعي في صورة الشكلية (ب) تعزى لمتغير الجنس.

ويرجع الباحث هذه النتيجة الى التشابه بين الخصائص العقلية لدى الأطفال بغض النظر عن نوع الجنس، وهو ما أشار إليه **برهان محمود الحمادنة (٢٠١٤، ص: ٩٢)**، من أن هناك بعض الدراسات التي أظهرت أنه لا تأثير للجنس في مستوى مهارات التفكير الإبداعي مثل دراسة العياصرة والحمادنة (٢٠١٠)، كذلك دراسة **سناء شاكر الشريف (٢٠١٨)** التي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد فرق في مستوى مهارات التفكير الإبداعي بين الذكور والإناث.

كما يعزو الباحث عدم وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الإبداعي يمكن إرجاعها إلى عامل الجنس أو النوع إلى مرور الأطفال بنفس المرحلة العمرية، وأنهم يوجدون في نفس الروضة ويمارسون نفس الأنشطة والألعاب؛ أي أنهما يتعرضان لنفس الخبرات والمؤثرات البيئية؛ الأمر الذي أدى إلى أن يكون مستوى مهارات التفكير الإبداعي لديهم متشابه إلى حد كبير؛ ما يعني عدم وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال يمكن عزوها لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وهو ما أظهرته نتائج **دراسة زهرية إبراهيم عبد الحق (٢٠١٤)**.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة **هدى سيار رشيدي، ومريم الخالدي (٢٠١٤)**، وكذلك دراسة **مليكة عباني** (٢٠٢١)، واختلفت مع دراسة **ولاء عبد العظيم عبد السلام (٢٠١٩)**؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجات الذكور كانت أعلى من درجات الإناث في اختبار تورانس لمهارات التفكير الإبداعي، كذلك دراسة (**Mandi Wojciehowski, 2019**) التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي، في حين كشفت دراسة **يحيى العجال** (٢٠١٦) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

- **استنتاجات الدراسة:**

١- انخفاض مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة المستوى الثاني بروضة مدرسة الفاروق عمر بمدينة المنيا.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات القياس في جميع محاور اختبار مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث بين الأطفال الذكور والإناث.

- **توصيات الدراسة:**

مما سبق ومن خلال ما توصل إليه الباحث، يوصي بما يأتي:

١- حث القائمين على التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة على الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

٢- حث القائمين على التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة على استخدام أساليب وطرق حديثة وجذابة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

٣- تدريب المعلمات على كيفية اكتشاف مجالات إبداع الأطفال، مثل المجال الحركي والعلمي والفني، وغيرها من المجالات الأخرى.

٤- توعية الآباء والأمهات من خلال الدورات والنشرات بالإبداع ومعوقاته ومحفزاته، والدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة في تنمية أو إعاقة إبداع أطفالهم.

٥- توفير ما يلزم من مواد تعليمية وألعاب ووسائل يمكن أن تساعد في تنمية خيال وإبداع الأطفال.

٦- دعوة الدولة والجمعيات الخدمية إلى تبني مشاريع نوادي الإبداع.

٧- توعية الأسرة من خلال الدورات التدريبية والنشرات التعريفية بالإبداع معوقاته ومحفزاته والدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة.

البحوث المقترحة:

١- تنمية مهارات أنواع أخرى من التفكير، مثل: التفكير الناقد، والتفكير العلمي، والتفكير المنطقي.

٢- استخدام أنشطة واستراتيجيات مختلفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

آمال جمعة عبد الفتاح محمد. (٢٠١٥). مهارات التفكير رؤية تربوية معاصرة. الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

أحلام بنت عامر بن سلطان الشحيمية (٢٠١٥). أثر استخدام منحنى العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في تنمية التفكير الإبداعي وتحصيل العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

أمل محمد مختار الحنفي. (٢٠١٨). فاعلية أنشطة قائمة على نظرية تريز في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٥ (١)، ٣٥٣–٢٧٨.

انشراح إبراهيم المشرفي. (٢٠٠٧). تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة. مصر، الدار المصرية اللبنانية.

برهان محمود حمادنة. (٢٠١٤). التفكير الإبداعي. إربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

خالد محمد الرابغي. (٢٠١٣). التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين. عمان، الأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

رذاذ جميل سلطان. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج "أنا أفكر" المشتق من برنامج "Cort" على التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٠)، ١٥٦–١٢٥.

ريهام رفعت محمد المليجي، رانيا محمد نبيل الجندي، ونسرين فتحي علي محمدين. (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (٢١)، ٢٧٨: ٣١٨.

زهرية إبراهيم عبد الحق وهناء حسين الفلفلي (٢٩١٤). أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، ٢٨ , (١ ٢)

زينب حسن أبو سريع وشذا أحمد إمام (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب فى تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على

السلوك الإيثارى لديهم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سماح زكريا محمد (٢٠١٥). خطة إستراتيجية مقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء المعايير القومية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٠ (٣)، ١١١-٦٩.

سناء شاكر الشريف (٢٠١٨). العلاقة بين اللعب التمثيلي والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٦ (١)، ٢٦٠-٢٧٩.

شهناز محمد عبد الله (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط في ضوء التحديات المستقبلية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (٤)، ص: ٢٢٧ – ٢٦٨.

شيماء ثروت عبد العزيز السعدني (٢٠٢٠). فاعلية مدخل " STEM " في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل ما قبل رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا

عادل أبو العز سلامة (٢٠٠٤). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها. عمان، الأردن، دار الفكر

عدنان يوسف العتوم وآخران (٢٠١٥). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

علي راشد (٢٠٠٩). تنمية الخيال والإبداع العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتي الابتدائية والإعدادية. عمان، الأردن، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٣). الإبداع مفهومه. معاييره. مكوناته. (ط ٣)، عمان، دار الفكر.

كريمة عبد اللاه محمود (٢٠١٩). استخدام أنشطة إثرائية قائمة على مدخل STEM لتنمية الخيال العلمي والاستمتاع بتعلم العلوم لدي أطفال الروضة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ٣٠ (١١٧)، ٨٤–٣٩.

لمياء سعيد الغرباوي (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري ومتعة التعلم لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، ٨ (٢)

محمد عبد السلام (٢٠٢٠). التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مصر. مكتبة نور.

محمود عكاشة، أماني عبد المجيد (٢٠٢٠). نموذج بنائي للعلاقات بين متغيرات بنية الموهبة. المجلة المصرية للدراسات النفسية،٣٠(١٠٧).

مرام مصطفي رضا عبد الفتاح (٢٠٢٢). فاعلية استخدام القصص الإلكترونيَّة التفاعليَّة من خلال السبورة الذكيَّة لتحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الرَّوضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.

مروة بدر عبد العظيم صالح (٢٠٢٢). تأثير برنامج للبراعة الحركية والحركات التعبيرية على مستوى الكفاءة الادراكية وتنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا

مليكة عباني، فتيحة وادي، ومحمد الساسي الشايب (٢٠٢١). مستوى القدرة على التفكير الإبداعي في حل المشكلات الرياضية: دراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بالمقاطعة التربوية السابعة ورقلة الجزائر. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٣ (٤)، ٤٧٧ – ٤٩٢.

ممدوح عبد الرحيم أحمد الجعفري، جيهان محمد السيد إبراهيم. (٢٠١٩). دور مؤسسات رياض الأطفال في مواجهة معوقات الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات

في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ١١، ص: ٢٦١ – ٣١٥.

منال سلمان باقديم (٢٠٢١). تقييم كفاءة وفاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية الإبداع لدى أطفال مرحلة الروضة بمكة المكرمة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٦٤)، ٢٧٥-٣٢٠.

نبيهة صالح السامرائي (٢٠١٠). الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم المفاهيم المبادئ التطبيقات. عمان، الأردن، دار المناهج.

نسيمة محبوبي (٢٠١٨). أثر استخدام الألعاب الحركية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة، ٥ (١٧)، ص: ٥٠٥ – ٥١٠.

هدى سيار رشيدي، ومريم الخالدي (مايو، ٢٠١٥). مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر الدولي الثاني: الموهوبين والمتفوقين جامعة تبوك السعودية، ٥٧١ – ٥٩٤

هناء رجب حسن. (٢٠١٤). التفكير برامج تعليمه وأساليب قياسه. عمان، الأردن، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.

ولاء عبد العظيم عبد السلام، سناء عبد الرحمن قنديل، ومحمد محمود عبد النبي. (٢٠١٩). الفروق في مهارات التفكير الابتكاري بين الجنسين من أطفال الروضة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١ (١٣)، ٢٢٣ – ٢٤٦.

ولاء عبده محمود رشوان (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنفيذ المنهج المتعدد التخصصات على تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

يحيى عجال (٢٠١٦). مستوى القدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد النشاطات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات ذات الصلة بالدراسة. مجلة بحوث وتطوير علوم الرياضية، ٣ (١)، ١٨ – ٣١.

يوسف محمود قطامي. (٢٠١٤). المرجع في تعليم التفكير، عمان، الأردن، دار المسيرة.

المراجع الأجنبية:

Alper, I. T., & Ulutaş, İ. (2022). *The impact of creative movement program on the creativity of 5-6-year-olds***.** Thinking Skills and Creativity, *46*, 101136

Borodina, T., Sibgatullina, A., & Gizatullina, A. (2019). *Developing creative thinking in future teachers as a topical issue of higher education*. Journal of Social Studies Education Research, 10(4), 226-245.

Çakır, R., Korkmaz, Ö., İdil, Ö., & Erdoğmuş, F. U. (2021). *The effect of robotic coding education on preschoolers' problem solving and creative thinking skills.* Thinking Skills and Creativity, 40, 100812.

Dere, Z. (2019**).** *Investigating the Creativity of Children in Early Childhood Education Institutions*. Universal Journal of Educational Research, *7*(3), 652-658.

He, K. (2017). A Theory of creative Thinking. Springer Singapore. http://link. springer. com/10.1007/978-981-10-5053-4.

Mandi Wojciechowskil ،J, E. (2018). *Investigating the impact of nature preschools on young children's creative thinking*. The international Journal of early childhood environmental education.Vol. (6), N.(1) ،p.(13).

Nikkola, T., Reunamo, J., & Ruokonen, I. (2022). *Children's creative thinking abilities and social orientations in Finnish early childhood education and care*. Early Child Development and Care, *192*(6), 872-886

Nurjanah, N. E. (2023). *Robotics for The Development of Preschool Children's Creativity*. Jurnal Smart Paud, *6*(1), 1-11.

Üret, A., & Ceylan, R. (2021). *Exploring the effectiveness of STEM education on the creativity of 5-year-old kindergarten children.* European Early Childhood Education Research Journal, 29(6), 842-855

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي

الصورة الشكلية ((ب))

الاســـــم:	الجنـــس: .....
المدرســـة:	المستوى الدراسي: .....
تاريخ الميلاد:	

تعليمات الاختبار:

عزيزي الطفل:

إنَّ الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي ـ الصورة الشكليّة ((ب))، ستعطيك هذه الاختبارات الفرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار، وأن تصوغها في كلمات. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها، وفي اعتقادي ستجد أنَّ هذا العمل ممتع؛ فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة، أفكار تعتقد أنت أنَّ أحداً لم يفكر بها من قبل.

وعليك أن تقوم بثلاثة نشاطات مختلفة، ولكل نشاط وقته المحدد؛ ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخدامًا جيدًا.

اعمل وبأسرع ما تستطيع؛ ولكن دون تعجّل.

وإذا لم يكن عندك أفكار قبل انتهاء الوقت، فانتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي، وهكذا .....

وإذا كان لديك أيّة أسئلة بعد البدء، فلا تتحدث بصوت عالٍ؛ ارفع إصبعك، وستجدني بجانبك؛ لأحاول الإجابة عن سؤالك.

الاختبار الأول

بناء الصورة

يوجد في أسفل هذه الصفحة شكل منحن مظلل بالسواد؛ فكر في صورة أو موضوع ما يمكن أن ترسمه؛ بحيث يكون هذا الشكل المظلل جزءًا منه.

حاول أن تفكر في صورة لم يفكر بها أحد من قبل، وتابع في تقديم أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى؛ وذلك لكي تجعل منها قصة مثيرة بقدر المستطاع، وعندما تكتمل الصورة ابحث عن ذكي لها، ودونه في أسفل الصفحة في المكان المعد لذلك.

الاختبار الثاني

إكمال الصور

أمامك الآن مجموعة مكونة من عشر أشكال؛ حاول إكمال هذه الأشياء عن طريق رسم أشياء أو صور لم يسبقك إليها أحد من قبل، وحاول جعل هذه الرسوم تحكي عن قصة شيقة بقدر المستطاع؛ وذلك عن طريق إضافة أفكار جديدة، وبعد الانتهاء ضع عنوانًا مناسبًا لكل من هذه الرسومات، وضعه في المكان المناسب.

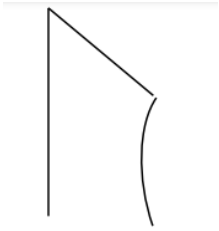

العنـــــــــــــــــوان: العنوان: .....
.....

العنـــــــــــــــــــوان:

العنوان: .....
.....

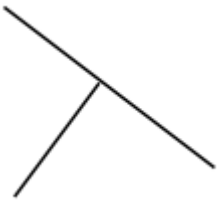

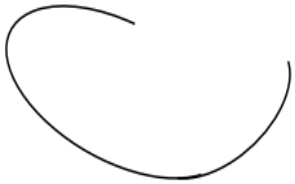

العنـــــــــــــــــــوان:

العنوان: .....
.....

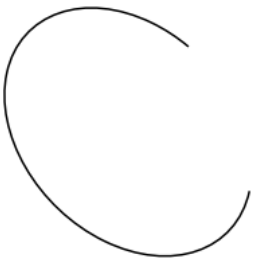

العنـــــــــــــــــــوان: العنوان: .....
.....

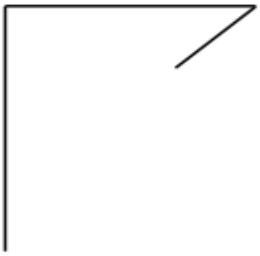

العنـــــــــــــــــــوان: العنوان: .....
.....

الاختبار الثالث

الدوائر المتوازية

أمامك الآن ستة وثلاثون سؤالًا؛ كل سؤال هو عبارة عن دائرة، والمطلوب منك نسج قصة مثيرة من خلال تشكيل صورة مشوقة ومختلفة؛ وذلك بإضافة ما تريد من إشارات أو رموز أو خطوط منحنية أو مستقيمة لكل منها. الآن بعد إتمام ذلك ضع عنوانًا مناسبًا لكل منها في المكان المخصص لذلك.

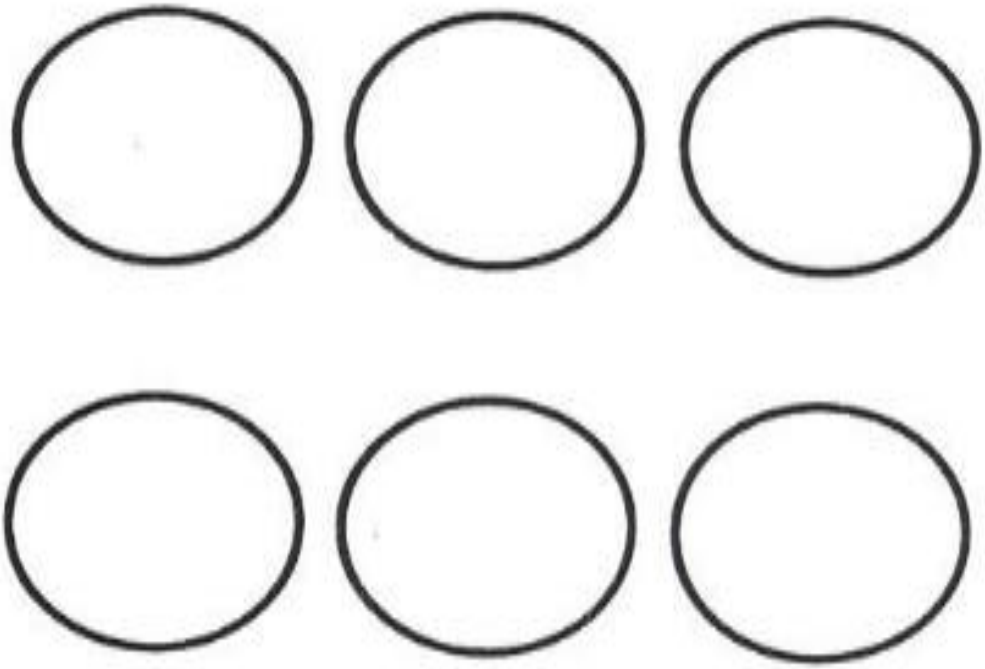

صور لبعض استجابات الأطفال على اختبار التفكير الإبداعي لتورانس:

الاختبار الأول
بناء الصورة

يوجد في أسفل هذه الصفحة شكل منحن مظلل بالسواد , فكر في صورة أو موضوع ما يمكن أن ترسمه بحيث يكون هذا الشكل المظلل جزء منه .
حاول أن تفكر في صـــورة لم يفكر بها احد من قبل , وتابع في تقديم أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى , وذلك لكي تجعل منها قصـــة مثيرة بقدر المســتطاع , وعندما تكتمل الصورة ابحث عن ذكي لها , ودونه في أسفل الصفحة في المكان المعد لذلك .

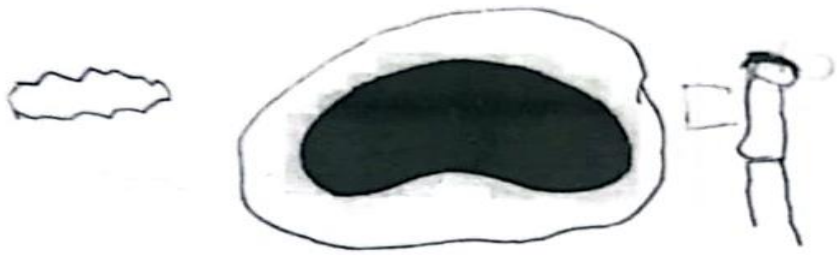

ولد

الاختبار الأول
بناء الصورة

يوجد في أسفل هذه الصفحة شكل منحن مظلل بالسواد , فكر في صورة أو موضوع ما يمكن أن ترسمه بحيث يكون هذا الشكل المظلل جزء منه .
حاول أن تفكر في صـــورة لم يفكر بها احد من قبل , وتابع في تقديم أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى , وذلك لكي تجعل منها قصـــة مثيرة بقدر المســتطاع , وعندما تكتمل الصورة ابحث عن ذكي لها , ودونه في أسفل الصفحة في المكان المعد لذلك .

الاختبار الثاني
إكمال الصور

مامك الأن مجموعة مكونة من عشر أشكال , حاول إكمال هذه الأشياء عن طريق الرسم أشياء أو صور لم يسبقك إليها احد من قبل , وحاول جعل هذه الرسوم تحكي عن قصة شيقة بقدر المستطاع وذلك عن طريق إضافة أفكار جديدة . ثم بعد الانتهاء ضع عنوان مناسب لكل من هذه الرسومات وضعه في المكان المناسب .

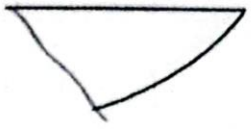

العنوان: .....

العنوان: .....

العنوان: .....

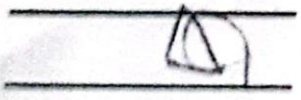

العنوان: .....

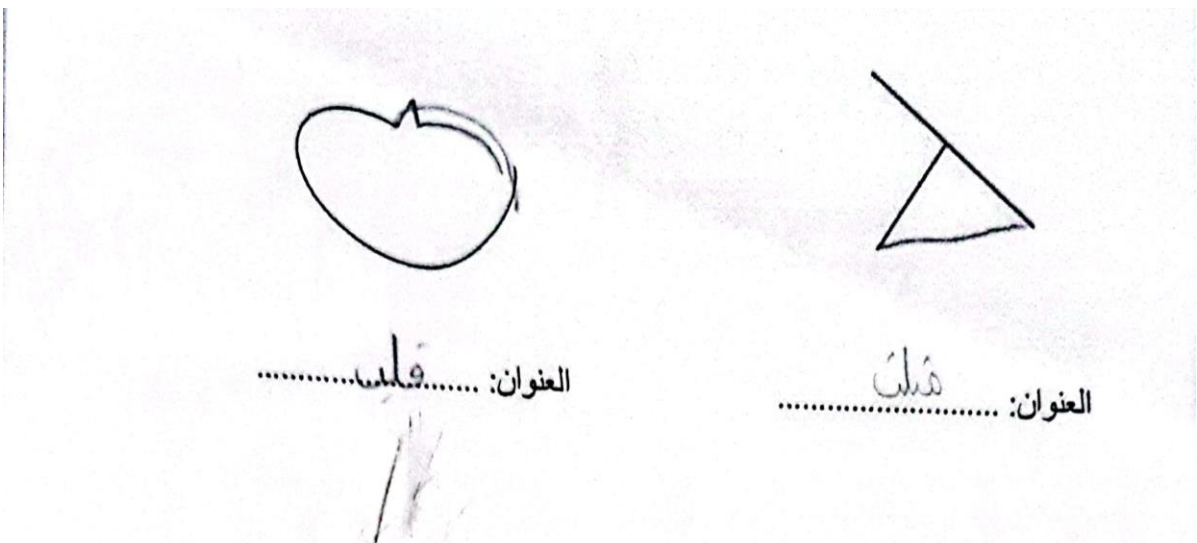
العنوان: .....مثلث
العنوان: .....قلب